رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

كفر اليهود بالقرآن مع أنه حق ومصدق لما معهم - الشيخ عبدالرحمن البراك)21(

عبدالرحمن البراك

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلما تقتلون انبياء الله من قوله ان كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون - 00:00:00

اذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في بكفر قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ام كنتم مؤمنين. ايه نعم. الله اكبر - 00:00:27

يقول تعالى مخبرا عن مقالة اليهود اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله يعني من القرآن امنوا بالكتاب العزيز امنوا بالقرآن قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني دون غيره نؤمن بما انزل علينا من من التوراة - 00:00:48

ولهذا قال تعالى ويكفرون بما وراءه. يكفرون بما وراء كتابهم يكفرون بما وراءه وهو الحق يكفرون بهذا القرآن وهو الحق مصدق لما معهم. كما تقدم في قوله فلما جاءهم كتاب من عند الله اصدق - 00:01:27

مع انه مصدق لما هم لم يؤمنوا به. بل كفروا به عنادا وحسدا وبغيا ويكفرون بما وراء وهو الحق مصدق مصدقا لما معهم. قل قل يا ايها النبي فتقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - 00:01:55

وانتم تدعون الايمان بما انزل عليكم فهؤلاء اسلافكم قتلوا الانبياء والله يذكر هذه هذه الشنعة الشنيعة الشنعة على اليهود من اعظم شناعات اليهود قتل الانبياء فهم فهم قتلة الانبياء فريقا كذبتم وفريقا تقتلون - 00:02:26

وايضا يقول تعالى قد جاءكم موسى بالبينات اي بالايات البينات الواضحات الدلالات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم الظالمون. وهذه فعلت من شنعاء اتخذوا العجل الذي صنعه لهم السامري اتخذوه الها - 00:03:01

فاين ايمانكم المزعوم ثم اتخذهم العجلة من بعده وانتم ظالمون كما وهذا قد تقدمت التذكير به. لكن هذا جاء بالمناسبة بمناسبة قولهم نؤمن بما انزل علينا فلما ادعوا ذلك ذكروا بقبائح اسلافهم - 00:03:41

وهم على جادتهم وهم على جادتهم وعلى طريقهم كفرا هو طغيان وعنادا ثم قال تعالى وان اخذنا ميثاقكم اي العهد عليكم اخذنا ميثاقكم. اي العهد منكم والميثاق العهد المؤكد المغلظ - 00:04:09

ورفعنا فوقكم الطور كما تقدم ذكر هذا المعنى الجبل رفع فوق رؤوسهم وقيل لهم خذوا ما اتيناكم بقوة خذوا ما جاءكم به موسى من التوراة. خذوه بقوة وعزيمة واذكروا ما فيه - 00:04:41

لعلكم تتقون قالوا سمعنا وعصينا وهذا من قبيح اقوالهم واحوالهم قيل لهم خذوا ما اتيناكم بقوة. يعني امنوا به واعملوا به. قالوا سمعنا وعصينا قيل انه قالوا هذا بلسان المقال. وهذا وهذه وقاحة شنيعة قبيحة. سمعنا وعصينا - 00:05:02

ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام لاصحابه اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا قال الله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم يعني حبب اليهم العجل واشرب حبه حبب اليهم العجل الذي عبدوه من دون الله. واشلب حبه - 00:05:40

وفي قلوبهم واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ومن اعظم العقوبات العقوبات القلبية حبب اليهم العيد العقوبة لهم على كفرهم. واشهبوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بئس ما يأمركم به ايمان - 00:06:16

ان كنتم مؤمنين عاد الكلام رجع الكلام الى قولهم امنا نؤمن بما انزل علينا فاذا كان ايمانكم يأمركم بهذه القبائل فبئس ذلك الايمان.
بئس ما يأمركم به ايمانكم هذا كله رد لمد او من الايمان بما انزل عليه - 00:06:44
قتلتم الانبياء وعبدتم الاجل وقلتم سمعنا وعصينا وكل ذلك فاين هذا الايمان؟ ان كان ايمانكم يأمركم اذا بهذا فبئس ذلك الايمان قل
بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين - 00:07:10
فايمان يتضمن ذلك او يؤدي الى ذلك لا خير فيه. بئس ما يأمركم به ايمانكم - 00:07:45